

1123: هل من الصحيح استخدام مصطلح ولي أمر المسلمين من قبل بعض الفقهاء دون الامام الحجة عج؟

2017-04-30

امل: منتظرات4 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

لماذا مصطلح ولي امر المسلمين موجود في بعض الروايات الشيعية وهو مصطلح بعيد عن القواعد الاساسية التي يقوم عليها المذهب في تصوري فمسالة الولاية بأنواعها وصفاتها واحتراما لمحتواها لا يتم تشخيصها لغير المعصوم حتى لو كان المصطلح الاول رمزي من باب الاحترام والاجلال لكن ارى وفق منظور محدود ان يحصر هذا المصطلح ببقية الله عج وارى بعض ابطال الشيعة المقاتلين في التلفاز والفيديوات يهتفون باسم قيادات معينة لماذا هذا الهتاف وما هو اختلافه عن الهتاف الاخرين الى اي دكتاتورية الهتاف باسم قيادة بقية الله اعظم وأصفى وانقى حتى لو كان على صعيد الكلمات فقط والنيات صادقة تجاه الله.

الجواب:

اساسا كل الذين يطلقون هذه المصطلحات وامثالها لا يقصدون التجاوز بها على الامام المنتظر صلوات الله عليه بل نفس نظرية ولاية الفقيه قائمة على اساس ما اجازه الامام صلوات الله عليه للفقيه ان يمارسه، ولا اعتقد ان من يتلقى الخطاب بهذه المصطلحات يتداعى في ذهنه ان ذلك بقصد التجاوز على الامام روعي فداه كما اننا حينما نسمي المرجع الاعلى بالإمام فليس بسبب ايماننا بانه امام في قبال ائمتنا عليهم السلام بل لأنه متقدم الشيعة في عصره وهو مهما يكن انما ينال هذا المقام فبسبب اخلاصه للإمام روعي فداه. عموما هذه المسائل كلها اعتبارية والتحاكم يكون الى ما تم اعتباره وليس الى الفاظها والاعتبار قائم على عدم المقايسة بينه وبين الامام صلوات الله عليه بل على اساس التبعية للإمام روعي فداه.